



مجلة كلية التربية

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة الحادية عشر - العدد الخامس والثلاثون - يوليه ٢٠٢٣)

<https://foej.journals.ekb.eg>

j_foea@aru.edu.eg



قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

الرتبة والنوع	الاسم	م
أولاً - الهيئة الإدارية للتحرير (مجلس الإدارة)		
عميد الكلية - رئيس مجلس الإدارة	أ.د. السيد كامل الشربوني	١
وكيل الكلية للدراسات العليا - نائب رئيس مجلس الإدارة	أ.د. محمود علي السيد	٢
وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب - عضو مجلس الإدارة	أ.د. زكريا محمد هيبة	٣
وكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع - عضو مجلس الإدارة	أ.د. إبراهيم محمد عبد الله	٤
أستاذ أصول التربية والتخطيط التربوي - عضو مجلس الإدارة	أ.د. أحمد عبد العظيم سالم	٥
ثانياً - الهيئة الفنية (الفريق التنفيذي) للتحرير		
رئيس التحرير (رئيس الفريق التنفيذي)	أ.د. محمد رجب فضل الله	٦
عضو هيئة تحرير - مسؤول الطباعة والنشر والتذوق اللغوي	د. كمال طاهر موسى	٧
عضو هيئة تحرير - مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر	د. محمد علام طلبة	٨
عضو هيئة تحرير - مسؤول متابعة الأمور المالية	د. ضياء أبو عاصي فيصل	٩

	الصححة النفسية		
١٠	د. نانسي عمر جعفر مدرس (أستاذ مساعد) – مناهج وطرق التدريس عضو هيئة تحرير – مسؤول الاتصال والعلاقات الخارجية	مدرس (أستاذ مساعد) – مناهج وطرق التدريس	

ثالثاً- الهيئة الفنية (المعاونة) للفريق التنفيذي للتحرير

١١	م.م. أحمد محمد حسن سالم مدرس مساعد تكنولوجيا تعليم عضو هيئة تحرير – إدارة الموقع الإلكتروني للمجلة	م.م. ناصر أحمد عابدين مهران مدرس مساعد بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية مساعد مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر – تجيز العدد للنشر	
١٢			
١٣			
١٤			
١٥			

رابعاً - أعضاء هيئة التحرير من الخارج

١٦	أ. د عبد الرازق مختار محمود أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية – جامعة أسيوط		
١٧	أ. د مايسة فاضل أبو مسلم أحمد أستاذ علم النفس التربوي المركز القومي لامتحانات والتقويم التربوي		

قائمة الهيئة الاستشارية الدولية لمجلة كلية التربية جامعة العريش

الاسم	المكان	التخصص	م
أ.د إبراهيم احمد غنيم ضيف	جامعة قناة السويس- مصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي	١
أ.د إمام مصطفى سيد محمد	جامعة أسيوط- مصر	أستاذ علم النفس التربوي	٢
أ.د بيومي محمد ضحاوي	جامعة قناة السويس- مصر	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	٣
أ.د حسن سيد حسن شحاته	جامعة عين شمس- مصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	٤
أ.د رضا السيد محمود حجازي	المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي - مصر	أستاذ باحث في المناهج وطرق تدريس العلوم	٥
أ.د رضا مسعد ابو عصر	جامعة دمياط- مصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس	٦

التدريس-رئيس الجمعية المصرية لتنمية الرياضيات "حالياً"			الرياضيات		
عميد كلية التربية النوعية ببنها-مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين "سابقاً" - مدير المركز القومي لامتحانات والتقويم التربوي "حالياً"	جامعة بنها مصر	أستاذ علم النفس التربوي	أ.د رمضان محمد رمضان	٧	
العميد الأسبق لكلية التربية بالعريش- نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث - قائم "حالياً" بأعمال رئيس جامعة العريش.	جامعة العريش مصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	أ.د سعيد عبد الله رفاعي لافي	٨	
نائب رئيس جامعة الإسكندرية، ورئيس جامعة دمنهور الأسبق - خبير التخطيط الاستراتيجي وإعداد التقارير السنوية بالجامعات السعودية.	جامعة الإسكندرية مصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات	أ.د سعيد عبده نافع	٩	
العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة أسيوط - مدير مركز تطوير التعليم الجامعي، والمشرف على فرع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد - أمين لجنة قطاع الدراسات التربوية بالمجلس الأعلى للجامعات.	جامعة أسيوط مصر	أستاذ اجتماعيات التربية	أ.د عبد التواب عبد اللاه دسوقي	١٠	
منسق الاعتماد الأكاديمي، وعميد كلية التربية - جامعة الإمارات "سابقاً" - وزير التربية والتعليم باليمن "سابقاً" - خبير الجودة بمكتب التربية العربي لدول الخليج	جامعة صنعاء اليمن	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	أ.د عبد اللطيف حسين حيدر	١١	
منسق برنامج تطوير كليات التربية FOER التابع لمشروع تطوير التعليم ، واستشاري التنمية المهنية والمؤسسية POD التابع لمشروع تطوير التعليم ERP (سابقاً) . أستاذ زائر بكلية الإنسانيات، بجامعة كالرتون بكندا ٢٠٢٠	جامعة جنوب الوادي مصر	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	أ.د عنتر صلحي عبد اللاه طيبة	١٢	
رئيس قسم التربية الخاصة - مساعد عميد كلية التربية بجامعة الإمارات	جامعة الإمارات	أستاذ التربية الخاصة	أ.د عوشة احمد المهيري	١٣	

١٤	أ. الغريب زاهر إسماعيل	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة المنصورة مصر	لشؤون الطلبة.
١٥	أ. ماهر اسماعيل صبري	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة بها مصر	- مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم . - رئيس مجلس إدارة الجمعية الدولية للتعليم والتعلم الإلكتروني- مدير أمانة اتحاد جامعات العالم الإسلامي ، ومدير مديرية التربية بمنظمة الإيسسكو " سابقاً "
١٦	أ. محمد ابراهيم الدسوقي	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة حلوان مصر	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " - رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي
١٧	أ. محمد عبد الظاهر الطيب	أستاذ علم النفس الكlinيكي والعلاج النفسي	جامعة طنطا مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة طنطا- خبير بالبيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمصر، وبقطاع كليات التربية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١٨	أ. محمد الشيخ حمود	أستاذ الصحة النفسية	جامعة دمشق - سوريا	خريج جامعة لايبزيغ - ألمانيا- رئيس قسم الصحة النفسية والتربية التجريبية وعميد كلية التربية جامعة دمشق - سوريا- "سابقاً" - عضو الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي ACA - رئيس التحرير "السابق" لمجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.
١٩	أ. مصطفى بن أحمد الحكيم	أستاذ الأصول الدينية للتربية . التربية الأسرية	وزارة التربية الوطنية - المغرب	- خبير تربوي بوزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي بالمغرب - رئيس مجلس إدارة المركز الدولي للاسترategies التربوية والأسرية- بريطانيا
٢٠	أ. هني محمد	أستاذ	جامعة	العميد السابق لكلية الآداب بدمنياط-مدير

مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة المنصورة - مقرر اللجنة العلمية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في أصول التربية والتخطيط التربوي	المنصورة - مصر	التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم	إبراهيم غنائم	
عميد كلية الدراسات الإنسانية التربوية بعمان - نائب ثم رئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية " سابقاً " - خريج جامعة نبراسكا - بريطانيا .	الجامعة الأردنية - الأردن	أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية	أ.د ناصر أحمد الخوالده	٢١
عميد كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة " سابقاً " - المشرف العام على البحوث والبيانات، هيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة - وكيل وزارة التعليم بالسعودية " سابقاً " .	جامعة طيبة - السعودية	أستاذ اقتصاديات التعليم وسياسته	أ.د نياف بن رشيد الجابري	٢٢
الوكيل السابق للدراسات العليا والبحوث بجامعة طنطا - عضو فريق الاعتماد الأكاديمي لكلية التربية بجامعة الإمارات " سابقاً " .	جامعة طنطا مصر	أستاذ تربويات الرياضيات	أ.د يوسف الحسيني الإمام	٢٣



قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمها للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمها للمجلة.
٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.
٣. تقدم الأبحاث - عبر موقع المجلة بينك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

- الكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٤ ، وهوامش حجم الواحد منها ٢٠.٥ سم، مع مراعاة أن تنسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).
٤. يتم فور وصول البحث مراجعة مدى مطابقته من حيث الشكل لبنط وحجم الخط ، والتسييق ، والحجم وفقاً ل قالب النشر المعتمد للمجلة ، علماً بأنه يتم تقدير الحجم وفقاً لهذا القالب ، ومن ثم تقدير رسوم تحكيمه ونشره.
٥. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة وفقاً ل قالب المجلة. (الزيادة برسوم إضافية). ويتم تقدير عدد الصفحات بمعرفة هيئة التحرير قبل البدء في إجراءات التحكيم
٦. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.
٧. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث ، والالتزام في ذلك بضوابط رفع البحث على الموقع.
٨. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.
٩. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواءً قبل البحث للنشر، أو لم يقبل. وتحتفظ هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.



١٠. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشتمل على ملخص البحث في أي من اللغتين ، وعلى الكلمات المفتاحية له.
١١. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر. وإرساله مع إيصال السداد ، أو صورة الحوالة البريدية أو البنكية عبر إيميل المجلة **J_foea@Aru.edu.eg**
١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.
١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة.
١٤. في حالة قبول البحث يتم رفعه على موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ضمن العدد المحدد له من قبل هيئة التحرير ، ويرسل للباحث نسخة بي دي أوف من العدد ، وكذلك نسخة بي دي أوف من البحث (مستلة).
١٥. يمكن - في حالة الحاجة - توفير نسخة ورقية من العدد ، ومن المستلات مقابل رسوم تكلفة الطباعة ، ورسوم البريد في حالة إرسالها بريدياً داخل مصر أو خارجها.
١٦. يجدر بالباحثين (بعد إرسال بحوثهم ، وحتى يتم النشر) المتابعة المستمرة لكل من:
-موقع المجلة المرتبط ببنك المعرفة المصري
<https://foej.journals.ekb.eg>

-وبريده الإلكتروني الشخصي لمتابعة خط سير البحث عبر رسائل تصله تباعاً من إيميل

J_foea@Aru.edu.eg على موقع الجامعة

١٧. جميع إجراءات تلقي البحث، وتحكيمه، وتعديلاته، وقبوله للنشر، ونشره ؛ تتم عبر موقع المجلة ، وإيميلها الرسمي ، ولا يُعتد بأي تواصل بأية وسيلة أخرى غير هاتين الوسائلتين الالكترونيةتين.



محتويات العدد (الخامس والثلاثون) الجزء الثاني

الصفحات	هيئة التحرير	السنة السابعة
الباحث	عنوان البحث	الرقم
بحث العدد		
	التمكين الإداري لعلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة شمال سيناء في ضوء التحول الرقمي الباحثة/ إيمان علي أحمد إبراهيم د. أحمد إبراهيم سلمي أرناؤوط أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية - جامعة العريش د. أحمد عبد الرحمن الشطوري أستاذ العلوم الحيوية والصحة الرياضية المساعد كلية التربية الرياضية - جامعة العريش	١
	تأثير استخدام نمط التعلم (تنافسي/تشاركي) القائم على الويب في تنمية مهارات برمجة موقع الويب لدى طلاب الجامعة إعداد الباحثة/ ريم مصطفى محمد موسى أ.د. محمد إبراهيم الدسوقي أستاذ تكنولوجيا التعليم كلية التربية - جامعة حلوان أ.د. محمد مختار المرادني أستاذ تكنولوجيا التعليم كلية التربية - جامعة العريش	٢

فعالية برنامج مقترن قائم على إستراتيجية عباءة الخبرير لتحسين التحصيل الدراسي ومهارات حل المشكلة لدى الطلاب المهووبين منخفضي التحصيل
إعداد

الباحث/ محمود السيد عبد الفتاح محمد

أ.د. عبد الحميد محمد على

أستاذ الصحة النفسية المتفرغ

كلية التربية - جامعة العريش

د. نها محمود أحمد عرندس

مدرس بقسم التربية الخاصة

كلية التربية - جامعة العريش

٣

تصور مقترن لتطوير دور جامعة العريش في خدمة المجتمع في ضوء المتغيرات المعاصرة

إعداد

الباحث/ مصطفى محمد أحمد الحجري

أ.د. رفعت عمر عزوز

أستاذ أصول التربية

كلية التربية - جامعة العريش

د. عصام عطيه عبد الفتاح

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية - جامعة العريش

٤

برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم النشط لتنمية بعض مهارات الأداء القرآني لدى معلمي الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية

إعداد

الباحثة/ هالة كمال السيد محمد

د. إبراهيم فريج حسين

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

٥

<p>كلية التربية - جامعة العريش د. سكينة عبد الرازق شحتو مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية - جامعة العريش</p> <p>فعالية برنامج قائم على التعلم القصصي في تنمية التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية</p> <p>إعداد الباحثة/ ولاء جمال ناصر سعد محمد أ.د. نبيلة عبد الرؤوف شراب أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي كلية التربية - جامعة العريش د. سليم محمد الشايب أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ كلية التربية - جامعة العريش</p>	٦
<p>دراسة دور رأس المال الفكري في تحقيق التمييز المؤسسي الحكومي في شمال سيناء</p> <p>إعداد الباحثة/ ورود سعد عبده إبراهيم د. السيد علي أبو فرحة أستاذ العلوم السياسية التربوية والإدارية المساعد كلية السياسة والاقتصاد - جامعة بنى سويف د. أحمد عبد الرحمن الشطوري أستاذ العلوم الحيوية والصحة الرياضية المساعد كلية التربية الرياضية - جامعة العريش د. محمد تحسين محمد أحمد مدرس بكلية التربية الرياضية جامعة العريش</p>	٧



تقديم

... ونستلهم من العيد المبارك مبادئ وقيماً وممارسات ...

بكلمة: هيئة التحرير

هذا عدد جديد من أعداد مجلة كلية التربية بجامعة العريش. السنة ١١
العدد ٣٥ - يوليه ٢٠٢٣ م.

يصدر هذا العدد في أيام مباركة في شهر من الأشهر الحرم. شهر ذي الحجة من العام ١٤٤٤ هـ.

في أيام عيد الأضحى المبارك.

ويجدر بهيئة تحرير المجلة في الكلمة الافتتاحية لهذا العدد أن تستلهم من مبادئ وقيم هذه المناسبة ما يوجه عملها في إصدار هذه المجلة، وما يرتفق بمكانتها، وما يعين أعضاءها على المزيد من العطاء.

في مقدمة هذا العدد نشير إلى معاني كثيرة يمكن أن تمثل قيماً حاكمة لهيئة تحرير المجلة، وتعبر عن الإيمان والتقوى والتضحية؛ فيصبح هذا العدد بما يتضمنه من مقالات وبحوث ودراسات فرصة للتقرب إلى الله؛ بنشر العلم النافع، ونافذة يحتفل من خلالها الباحثون بنشر إنتاجاتهم.

ونشير إلى هذه القيم الحاكمة في عدد ذي الحجة حيث:

قيمة التضحية؛ التي ذكرنا بها عيد الأضحى المبارك، وهو ما يشجعنا على التضحية بما نملك من مال في سبيل الله ومساعدة الفقراء والمحاجين، وبما نملك من علم؛ ليكون نافعاً لغيرنا.

وقيمة الإخلاص في العمل والتقوى، وتوجيه الأعمال إلى الله وحده ثم لخدمة مجتمعنا الجامعي، وبلداننا ووطننا.

وقيمة إظهار التسامح والتعاون ، وتعزيز العلاقات الاجتماعية بينهم.

وقيمة الوحدة، وتعزيز الروابط الاجتماعية.

وقيمة الأمل والتفاؤل والاعتقاد بأن الله سيوفقنا في جميع مجالات الحياة.

بشكل عام؛ فإن صدور العدد الحالي في هذه الأيام المباركة فرصة لإظهار قيم دعم البحث العلمي، وتعزيز الروابط بين الباحثين.

وفي إطار استلهام القيم والمبادئ - في هذه الأيام المباركة- يجدر بأسرة المجلة ، وأصحاب البحوث المنشورة أن يجتمعوا في هذا العدد؛ لتبادل التهاني والتبريكـات، وللتعبير عن فرحتهم بصدور العدد في موعده.

إن موقع المجلة يتيح للباحثين تبادل بحوثهم ودراساتهم؛ بما يعزز العلاقات العلمية بينهم كما يتبادل المحتفون بالعيد الهدايا التي تعزز العلاقات الاجتماعية والتآلف بينهم.

وإذا كان الباحثون يسعون لنشر بحوثهم عبر هذه النافذة العلمية، ويقدمونها عبر هذا الوعاء التربوي (مجلة كلية التربية بجامعة العريش)؛ فإنهم يقدمونها - بلا مقابل - لمن يحتاجها، وذلك بالموقع المجاني للمجلة (عبر بنك المعرفة المصري).

إنه تطبيق عملي لمقولـة إن العلم رحبُ بين أهله

في هذا العدد الحالي (العدد ٣٥) (١٥) مقالاً، وبحثاً علمياً، ودراسة في مجالات التربية المختلفة باللغتين : العربية والإنجليزية ، وذلك في الموضوعات التالية:



- ✓ التفكير الجمعي وتدريس الرياضيات.
 - ✓ التمكين الإداري للمعلمين في ضوء التحول الرقمي.
 - ✓ التعارض المعرفي ودوره في تنمية المفاهيم الاقتصادية.
 - ✓ التعلم (تنافسي/تشاركي) وتنمية مهارات برمجة موقع الويب.
 - ✓ الإعلام التربوي الجديد ودوره في نشر الوعي والثقافة البيئية.
 - ✓ جودة الخدمات الأكademية المقدمة لطلبة الدراسات العليا.
 - ✓ رؤية مستقبلية لتطوير البحث التربوي في اجتماعيات التربية بالجامعات المصرية.
 - ✓ الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس لمواكبة متطلبات الثورة الصناعية الرابعة.
 - ✓ إستراتيجية عباءة الخبر للتدريس للطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل.
 - ✓ التلوث الثقافي لدى الشباب ودور التربية في مواجهته.
 - ✓ إثراء مقرر البرمجة في ضوء مهارات التفكير الحاسوبي.
 - ✓ استراتيجيات التعلم النشط ودورها في لتنمية بعض مهارات الأداء القرآني.
 - ✓ رأس المال الفكري ودوره في تحقيق التميز المؤسسي الحكومي.
 - ✓ التعلم القصصي ودوره في تطوير التفكير الأخلاقي.
- نأمل - كما نسعى دائماً - أن يحظى هذا العدد برضى القراء الأعزاء، وأن يجدون فيه ما يفيدهم ، وما يفتح أمامهم المزيد من قضايا وموضوعات في مجالات البحث التربوي المختلفة.

والله الموفق

هيئة التحرير



البحث السادس

فعالية برنامج قائم على التعلم القصبي في تنمية التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

الباحثة/ ولاء جمال ناصر سعد محمد

أ.د. نبيلة عبد الرؤوف شراب
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة العريش
د. سليم محمد الشايب
أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ
كلية التربية - جامعة العريش



فعالية برنامج قائم على التعلم القصصي في تنمية التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

الباحثة/ ولاء جمال ناصر سعد محمد أ.د. نبيلة عبد الرؤوف شراب د. سليم محمد الشايب

فعالية برنامج قائم على التعلم القصصي في تنمية التفكير

الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

الباحثة/ ولاء جمال ناصر سعد محمد

د. سليم محمد الشايب

أ.د. نبيلة عبد الرؤوف شراب

أستاذ علم النفس التربوي المترفرغ

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة العريش

كلية التربية - جامعة العريش

مستخلاص البحث:

في ظل التطورات الأخيرة التي شهدتها العالم في مختلف المجالات سواء العلمية أو السياسية أو الاجتماعية، واقتحام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية ما سمي (بالعالم الافتراضي) لحياتها وبعد هذه الوسائل عن رقابة الوالدين إلى حد ما وتأثير ذلك على النشء الصغير و إكسابهم بعض الأنماط السلوكية السيئة جعلت الحاجة ماسه إلى توجيه الاهتمام بالجانب الأخلاقي لما له من دور بارز في استقامة حياة هذا النشء وما يستتبع ذلك من أهميته في تحقيقهم لنهاية وتقديم بلادهم .

وتعتبر الأخلاق عنصر أساسى من عناصر وجود المجتمع وبقائه، بل هي عصب الحياة، فلا يستطيع أي مجتمع أن يبقى ويستمر إذا لم تحكمه مجموعة من القواعد والضوابط التي تنظم علاقات الأفراد فيما بينهم، وتعمل على توجيه سلوكياتهم . فالجانب الأخلاقي من الجوانب المهمة في الشخصية لأنه يختص بالقيم والعادات والمعايير فهو يجعل سلوك الفرد متواافق مع معايير وعادات المجتمع . ويعتبر ضعف الجانب الأخلاقي مسئول إلى حد كبير عما نعانيه اليوم من مشكلات، وليس من المبالغة القول بأن كثير من مشكلات المجتمع هي مشكلات أخلاقية فمظاهر الإهمال

والتسبيب وضعف الشعور بالمسؤولية والفساد والانحرافات جميعها تعبّر عن ضعف الجانب الأخلاقي.

وحيث أن علم النفس هو العلم الذي يدرس السلوك الإنساني وعلم الأخلاق هو العلم الذي يحكم على هذا السلوك بالصواب والخطأ، فالأخلاقي هي علم قواعد السلوك وهي مكتسبة ومُتعلمه حيث أن تعرض الطفل طوال سنواته الأولى لمتغيرات التنشئة الاجتماعية من ثواب وعقاب وملاحظة وتقليل ، يتربّ عليه بلا شك أن يكتسب الطفل قيم واتجاهات الوالدين ، ومعاييرهم السلوكية .

باختصار يتعلم الأطفال في هذه الفترة الصواب والخطأ ويطبقون هذه الأخلاق على سلوكهم الخاص (حابس العواملة، ٢٠٠٣)

وإذا كان الإنسان في حاجه إلى الأخلاق، فإن المجتمع لا يقل عنه حاجة إليها فكما أن الفرد يضيره ويفسده أن يكون كاذبًا كذلك يفسد المجتمع شيوخ هذه الصفات في أفراده ، ومعنى هذا أن للأخلاق آثارها على الإنسان أو الفرد ، فالمجتمع إن حسنت أخلاق كل فرد فيه صلح المجتمع وتحققت سعادة أفراده ، ولذا فإن قادة الإصلاح وفلسفته يدعون أول ما يدعون إلى الأخلاق الفاضلة لأنها الداعمة الأولى في بناء كل مجتمع سليم (سليمان القرعاوي ، ٢٠١٧) وتوصلت دراسة عايش صباح و عمر الشجيري (٢٠١٩) إلى ان التفكير الأخلاقي يرتبط إيجابياً بمعنى الحياة .

ولعل زيادة حجم المشكلات الأخلاقية بين المراهقين والمراهقات يدعو إلى ضرورة وأهمية تزويد العملية التعليمية ببرامج تساعد على إنقاذ التلاميذ وتحسين سلوك التلاميذ ولا يكفي فقط إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن آرائهم واستماع معلميهم إليها ، بل يحتاج الأمر إلى توجيه الاهتمام الكافي نحو تدريب التلاميذ على فحص آرائهم

بموضوعية وتحديد الأسس والمعايير الأخلاقية التي يستندوا إليها عند إصدار تلك

الآراء (تغريد عمران ، ٢٠٠١) .

- أشار (Bebeau, ١٩٩٥) إلى أنه بالإضافة إلى الحكم الأخلاقي فإن هناك عمليات أخرى مهمة حتى يمكن الفرد من التوصل إلى سلوك أخلاقي وهذه العمليات هي : الحساسية الأخلاقية ، الدافعية الأخلاقية ، والشخصية الأخلاقية وقد توصلت دراسته إلى أهمية تضمين هذه المكونات في العملية التعليمية .

لذا رأت الباحثة ضرورة الاهتمام بالتفكير الأخلاقي لدى النشء من خلال برنامج قائم على التعلم القصصي لحمايتهم وخلق جيل يتحمل المسؤولية المجتمعية بجد واهتمام ويساعد على تطوير مجتمعه ، والمعروف أن المتعلم من خلال القصص يتعلم القيم الأخلاقية والاجتماعية والثقافية ويستطيع المتعلم أن يعرف ويقدر الخصائص القيمة لأبطال وشخصيات القصة وأيضاً معرفة السلوك السليم والخاطئ ، حيث أشارت الدراسات والبحوث إلى أهمية التعلم القصصي لتنمية التفكير بوجه عام والتفكير الأخلاقي بوجه خاص مثل دراسة رابعة الصقرية (٢٠١٨) والتي أكدت على أن القصة أحد أساليب التعلم المهمة التي يشغف بها الصغار والكبار وتعد أقوى العوامل فاعلية لاستثارة الفرد في مختلف مراحل عمره ، فالإنسان بطبيعته الاجتماعية يميل إلى القصة سواء بسماعها أو قرأتها أو مشاهدتها لأنها تجذب الانتباه إلى المعاني التي تتضمنها ، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية القصة الرقمية في نمو التفكير الأخلاقي لدى طالبات المرحلة الثانوية .

مشكلة البحث:

نبع مشكلة البحث من توصيات الدراسات السابقة بضرورة الاهتمام بالتفكير الأخلاقي ومنها دراسة Mcdonald & Hamilton (١٩٩٦) والتي هدفت إلى